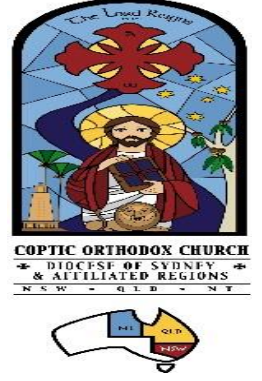


رسالة عيد القيامة المجيد 2023 8 برمودة 1739 - 16 ابريل 2023

المسيح قام..... بالحقيقة قام



الكنيسة القبطية الارثوذكسية - كرسى الاسكندرية - ايبارشية سيدنى وتوابعها. رسالة عيد القيامة المجيد , الاحد 16 ابريل 2023 , كاتدرائية السيدة العذراء مريم والشهيد مارمينا , بكسلي , سيدنى , عاصمة ولاية نيوساوث ويلز , استراليا .

=1 التهنئة :

الى الالباء الاجلاء كهنة ايبارشية سيدنى , والى الخدام الامناء والشمامسة خدام المذبح , والى اعضاء مجلس الاوصياء , الى اعضاء لجان كنائس ايبارشية سيدنى , والى الشعب المبارك فى كل كنائس الايبارشية . اود ان اهنئكم بعيد القيامة المجيد لهذا العام مصليا الى الله بشفاعته والدة الاله وطلبات كل القديسين وصلوات قداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني , ان يمن علينا الله بكل بركات هذا العيد العظيم - عيد القيامة المجيد - .

=2 مقدمة:

فى عيد القيامة المجيد لكل عام نشارك سويا بعض التأملات لبعض الايات التى تتعلق بقيامة السيد المسيح له المجد , وذلك لتعزية نفوسنا ولكي نعيش حياة القيامة كل يوم بواسطة فضيلة التوبة اليومية , مجاهدين للوصول الى لقاء القلب حتى نرى الله .

=3 اية الرسالة :

هذا العام لعيد القيامة المجيد، نتأمل فى الآية " لا تعلموا احدا بما رايتم حتى يقوم ابن الانسان من الاموات" (متى 9:17)

كما قال معلمنا بولس الرسول : " لانه كما فى ادم يموت الجميع , هكذا فى المسيح سيحيا الجميع , ولكن كل واحد فى رتبته , المسيح باكورة , ثم الذين للمسيح فى مجيئه " (1 كو 15 : 22-23).

=4 عنوان الرسالة :

"رتبة الانسان بعد القيامة من الاموات والدينونة" .

5= نقاط الرسالة:

5.1: بخطيئة ابويننا الاولين – ادم وحواء – اخطأ كل الجنس البشري , وذلك كما ذكر في:

5.1.1: قال القديس بولس الرسول: " **من اجل ذلك كأنما بانسان واحد دخلت الخطية الي العالم وبالخطية الموت , هكذا اجتاز الموت الي جميع الناس , اذ اخطأ الجميع " (رومية 5: 12).**

5.1.2: قال القديس اثناسيوس الرسولي¹: " **الله اذن خلق الانسان , وقصد ان يبقى في عدم فساد , اما البشر فاذا احتقروا ورفضوا التأمل في الله , واخترعوا وديروا الشر لانفسهم , فقد استحقوا حكم الموت الذي سبق انذرهم به , ومن ذلك الحين لم يبقوا بعد في الصورة التي خلقوا عليها , بل فسدوا حسبما ارادوا لانفسهم , وساد عليهم الموت كملك " .**

5.2: قيامة السيد المسيح , هي قيامتنا , فنصلي في اوشية الانجيل قائلين : " لانك انت هو وقيامتنا كنا".

ان قيامتنا في المسيح انجيليا , هي انواع نذكر منها ثلاثة:

5.2.1: ان يقوم الانسان من شكوكه في قيامة السيد المسيح له المجد , فعندما ذهب تلميذي عمواس الي الاحد عشر واخبراهم بقيامة السيد المسيح من الاموات , ظهر لهم السيد المسيح ووقف في وسطهم , واعطاهم السلام وقال لهم: " **ما بالكم مضطربين ولماذا تخطر افكار في قلوبكم ؟ (لوقا 24 : 38),** واثبت لهم قيامته من الاموات فامنوا به.

5.2.2: ان يقوم الانسان من الوضع الخاطى الذي اختاره بارادته وحده لنفسه , يقوم ويعود الي الوضع الصحيح , فقد قال الابن الضال: " **اقوم , وانهب الي ابي واقول له: " يا ابي اخطأت الي السماء وقدامك " (لوقا 15 : 18).**

5.2.3: ان يقوم الانسان الي وضع الخدمة و تتويب الشعب عن الخطيئة , ففي نهاية الصوم الاربعيني لموسي رئيس الانبياء , اعطاه الرب لوحى الحجر , لوحى العهد , ثم قال له الرب: " **قم انزل عاجلا من هناك لانه قد فسد شعبك الذي اخرجته من مصر . زاعوا سريعا عن الطريق التي اوصيتهم . صنعوا لانفسهم تمثالا مسبوكا" (تثنية 9 : 11-12).**

5.3: رتبة الانسان الذي يعيش القيامة بالتوبة , سواء في الارض ام بعد الدينونة يمكن ان تكون للافضل:

يمكن للانسان الخاطى ان يغير رتبته في ملكوت السموات , اذا قدم توبة وعاشها طوال حياته , نذكر ثلاث امثلة:

5.3.1: ان رتبة رئيس الشامسة استفانوس تحولت من رئيس شمامسة الي اول الشهداء في الكنيسة الاولى : " **فكانوا يرجمون استفانوس وهو يدعو ويقول: " ايها الرب يسوع اقبل روحي " . (اعمال الرسل 7 : 59).**

¹ عقادتنا المسيحية الارثوذكسية , القس بيشوي حلمي , 2007, ص.201.

5.3.2: ان رتبة شاول الطرسوسي تحولت من مضطهد صعب للكنيسة شاهدا برجم استفانوس الي معلمنا بولس الرسول اعظم لاهوتي في المسيحية واخيرا شهيدا علي اسم السيد المسيح , فلقد قال الرب لحنانيا الذي عمد شاول الطرسوسي : " اذهب لان هذا لي انا مختار لحمل اسمي امام امم وملوك وبني اسرائيل " .
(اعمال الرسل 9 : 15).

5.3.3: ان رتبة الشاب انطونيوس البسيط , تحولت الي مؤسس طريق جديد طريق الرهينة في كل العالم والي الان ديريه يشهد بانه العظيم انطونيوس .

=6 خاتمة:

انحني ساجدا الي الله , متضرعا اليه , انه بالبركة يباركم وبنعمته يسندكم ويقوته يجرسكم , كما نصلي من اجل السلام في كل العالم , ونصلي من اجل سلامة ابينا الحبيب قداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني وسلام الكنيسة في المسكونة .

اخرستوس انيستي ... المسيح قام

صلوا لاجلي في كل صلاة.

المحب لكم



+الانبا دانييل

بنعمة الله اسقف ايبارشية سيدني وتوابعها باستراليا .